اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 06-05-2009 رقم العـدد: 14926 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 118 رقم القصاصة: 1

الأهالي يطمئنون القيادة على وضعهم

عودة الحياة الطبيعية إلى قرى العيص

الاستعدادات في ذروتها.. ومخيم جديد في «الفقعلي»

العيص - متابعة وتصوير خالد الزايدي:

■ انتظم طلاب مدارس القراصة وهدمة في مدارسهم أمس بعد أن خيم جو من الطمأنينة على جميع القرى المتاخمة للجبال والحرات البركانية إثر تطمينات فرق الدفاع المدني لهم، حيث عاد النشاط مجددا لسوق (القراصة) المخصص لبيع السمن والعسل والمنتوجات التقليدية الأخرى.

ورفع عميد هجرة هدمة عويض الجهني شكره وشكر جميع أبناء القرية لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني وزير الداخلية، وإلى سمو أمير منطقة المدينة المنورة.

وقال اطمئن الجميع بأننا بخير وعافية بفضل الله عز وجل ثم وقوف القيادة إلى جانبنا وإحساسهم بما يتهددنا من خطر هو إلى زوال بإذن الله.

وأضاف الجهني: أقدر لرجال الدفاع المدني تواجدهم بيننا وطمأنتهم المستمرة لنا، ومرورهم المستمر على بيوتات القرية التي يتجاوز عددها ٥٠ منزلا شعبيا لمعرفة أحوالنا، وكذلك عرضهم المستمر بأن ننتقل لأماكن أكثر أمانا جهزتها الحكومة الرشيدة لنا.

وقال المواطن عويض: ما زلنا نتمسك بخيار السريث حتى نتأكد فعليا بأن كارثة ستحل بقريتنا عندها سنستسلم لقدر الله عز وجل وننتقل للملاجئ وأماكن الإيواء المعدة. وقد شاهدت (الرياض) عشرات السيارات ذات الدفع الرباعي التابعة للدفاع المدني متواجدة في أطراف قريتي القراصة وهدمة بشكل مكثف جدا، وبالتواصل مع مدير الدفاع المدني بمحافظة ينبع المتواجد في مركز العيص العقيد زهير أحمد هاشم أكد بأن المركز المعد لم ينتق أي طلب مساعدة من السكان، ولم يسجل مستشفى العيص وصول أي حالات.

وعن الجديد في الاستعدادات لأمس الثلاثاء أوضح العقيد زهير بأن مخيما جديدا تم الانتهاء منه

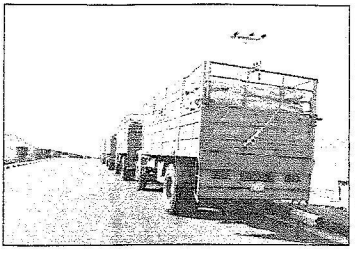

مقطورات تحمل الخيام

في قرية (الفقعلي) قريب من مخيم (البريقة) وأن هناك متابعة مع مندوب وزارة المالية لإنشاء أكبر عدد من المخيمات تحسبا لحدوث أي طارئ لا سمح الله. وأضاف هاشم: بأن صافرات الإنذار موجودة في موقع الإسناد الأمني والبشري ونحن على تواصل مع المركز الوطني للزلازل، وعند تطور الوضع سيتم إجلاء السكان خلال وقت زمني مدروس جيدا بهدف الحفاظ على حياة المواطنين.

من جهة أخرى أكد المسؤول الميداني للشركة الناقلة للتربة البركانية عبداللطيف الصقعبي لـ«الرياض» بأن نشاطهم لم يتأثر بالأزمة الطبيعية، فقد واصلت الناقلات حمل التراب من الجبال البركانية (أبو محزم، وأبو نار وأبو صدر وأبو صدير) إلى مصانع الأسمنت في ضباء على نفس الوتيرة بواقع ٢٠ - ٣٠ رحلة يوميا وبمحصلة شهرية لا تقل عن عشرة آلاف طن، عادا هذه التربة ثروة وطنية أوقفت استيراد هذه المادة التي تدخل في صناعة الأسمنت من الخارج.

وعن أثر حمل التربة في إضعاف القشرة الخارجية لفوهة البركان، قال الصقعبي: بأن ثوران البركان أو بقائه خامدا تحكمه ظروف طبيعية أخرى ليس لها علاقة بالتربة على حد علمه، وأن الشركة المتعهدة ستتوقف حالا عن نشاطها إذا ثبت تضرر المنطقة، مشيرا إلى ارتباطهم بتقارير مركز الدراسات الزلزالية والبركانية التابعة لهيئة المساحة الجيولوجية.

وفي ذات السياق أكد المهندس هاني زهران مدير مركز الدراسات الزلزالية أن ماذكره (الصقعبي) يمثل رأيا علميا معروفا فثوران البراكين لا يرتبط بقشرتها مباشرة ولكنها يعتمد على حركة الصهارة البركانية داخل الأرض، مشيرا إلى أن الشركة تعمل منذ عدة سنوات بتصريح من الجهات المعنية مما يؤكد عدم تضرر هذه المناطق مستقبلا.

من جانب آخر تلبدت الغيوم على المنطقة - أمس - ويتوقع بمشيئة الله أن تهطل الأمطار بغزارة على قرى العيص التي تعاني منذ فترة زمنية طويلة من الجفاف بحسب الأهالي الذين حملوا (الرياض) أمانة نقل معاناتهم للمسؤولين لوضع حلول عاجلة لهذا الجفاف الذي اجتاح مزارعيهم وأثر على حياتهم المعيشية، إضافة إلى مطالبهم المتكررة بتحويل مركز العيص إلى محافظة لاسيما وأن التصريحات الأخيرة للمسؤولين تشير إلى إيواء أعداد كبيرة من المتضررين - ٦٠ ألف نسمة - في حال معاودة النشاط الزلزالي.

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 06-05-2009 رقم العـدد: 14926 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 118 رقم القصاصة: 2

منظر جوي لقرى العيص ومنطقة الإجلاء